

مقصدية إنتاج الخطاب وتلقيه (خطاب الرواية النسائية السعودية نموذجاً)

الدكتور: سامي عبد اللطيف الجمعان

جامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية

تتم عملية التواصل بتوفر محاور ثلاثة: مرسل ومستقبل ورسالة، وتتداخل هذه العملية حين يقوم الباحث والمستقبل بدوريهما تفاعلاً وتناغماً، فتتحقق عملية التواصل تلك نتيجة حدوث ما يسمى بالتنبيه أو العملية التنبيهية بحسب رومان جاكبسون، الذي أكد في حديثه عن هذه الوظيفة تحديداً "أن هناك رسائل توظف في الجوهر، لإقامة التواصل وتمديده أو فصمه"¹، وفي حالة التواصل الرامي إلى إقامة التواصل وتمديده تبرز لدينا مقصدية منثى الخطاب، وتبرز في نصه آلياته وحيله الهادفة إلى تحقيق هذه الرغبة التواصلية مع متلقيه. ما نتوخى تقصيه وتتبعه في هذا البحث هي تلك الآليات والطرائق التي يبتكرها منثى الخطاب الروائي لتنبيه قارئه ولفت نظره إلى منتجه، عبر مدونة اصطفيهاها من منتج الرواية النسائية السعودية، بعد أن لوحظ اتساع رقعة التلقي لخطابها، وتنوع الفئات المجتمعية والعمرية لهذا التلقي.

الكلمات المفتاحية: المقصدية، الخطاب، التلقي، الإنتاج، التواصل، الرسالة.

Abstract

The communication process takes place in the availability of three axes: sender, recipient, and a message. This process intertwines when the sender's and the receiver's roles are interactive and harmonious. So this process of communication is attained due to what is so-called the alert or alarm process according to Romane Jakobson, who confirmed in his speech on this function especially "that there are messages employed in essence to establish, extend or break-up communication. In the case of a communication aimed at establishing and extending communication, the intentionality of the discourse creator is highlighted the mechanisms and purposeful tricks in his text in order to achieve this desire of communication with the recipient. What we envisage to investigate in the current research are those mechanisms and methods created by the creator of the novelist discourse to alert the reader and draw his attention to his product through his record. We lined up from Saudi women novelists after it was noticed of the discourse receipt breadth, and the diversity of the receipts' community and age.

Keywords : communication process, establish, extend, break-up, alert

والبحث إذ يتجه صوب هذه الظاهرة لمقاربتها يطرح تساؤلاته التالية:

. هل حدثت حالة التلقي تلك عبر رغبة حقيقية من قبل الروائية السعودية في إحداث

حالة التواصل تلك مع مجتمعيها؟

مقصدية إنتاج الخطاب وتلقيه

مجلة فصل الخطاب

. ما دور المقصدية بمفهومها العلمي المتعارف عليه في توجه الروائية السعودية هذا؟

. ماهي الطرائق التي اتبعتها الروائية السعودية لتحقيق هذا الهدف التواصلية؟

. ما النتائج التي يمكننا الانتهاء إليها في هذا المنحى وعبر هذه الظاهرة؟

جدلية الانتاج والتلقي في الرواية النسائية السعودية:

بتتبع مسار الخطاب الروائي السعودي يتسنى لنا معاينة حجم المساحة التي احتلتها الرواية السعودية على مستوى التلقي، وخاصة في السنوات الأخيرة، ، مما دفع بالكثير من الدارسين لمحاولة تفسيرها وفك أسرار حضورها القوي إن جاز التعبير، فسجل الدرس العلمي جدية واضحة في التعامل معها عبر دراسات متنوعة، كتلك التي عدتها مرحلة حقيقية لظهور ما يمكن تسميته بالرواية السعودية الجماهيرية، وصدرت تحت العنوان نفسه: "الرواية الجماهيرية"²، أو الأخرى التي وصفها بالظاهرة، والظاهرة المربكة والمخيفة³ على وجه التحديد، أو تلك التي اعتبرها مرحلة احتفاء قرائي بالرواية السعودية خاصة⁴.

حين نقول رواية جماهيرية فنحن نعني: الرواية التي تحولت من مسارها النخبوي إلى مسارها الجماهيري، وانفتح نطاق التواصل في خطابها على مساحة شاسعة من القراء المتباينين في ثقافتهم ومستوياتهم العلمية، فما الذي جذب كل هذه الفئات صوب الرواية السعودية؟ وما الذي دفعهم للاطلاع عليها بهذا الكم الذي بلغت فيما طبعت بعض الروايات السابعة والثامنة؟، أو وصل بعضها إلى أروقة المحاكم والمحاكمات!، فهل من دور لمنشئ الخطاب الروائي السعودي، ذكر أو أنثى؟، وهل يعود الأمر بالدرجة الأولى للكاتب وقدرته على ابتكار جيله وكيفياته التي تعينه على تحقيق حالة تواصلية مختلفة مع متلقيه؟، وهل من خطط استراتيجية في اختياراته مكنته من ترويج منتجه بكل حمولاته الفكرية والفلسفية والدعائية؟، خاصة إذا ما أيقنا المساحة الشاسعة التي يتيحها فضاء الرواية لشتى الخطابات ومختلف المقولات!.

يلزمنا هنا الاشتغال على فكرة المقصدية في إنتاج الخطاب، علما بأن لحظة الإنتاج بوصفها عملية تواصلية لا بد وأن تعمل كمنظومة تراتبية، ولن تستقيم إذا ما حصرنا التواصل بين طرفي: مرسل ورسالة فحسب، بل تكتمل بوجود المرسل إليه بوصفه طرفاً أساسياً في تشكل هذه العملية كما أشارت الدراسات الباحثة في شأن التواصل، ف " استجابة الجمهور لنص ما هي التي تجعل النص مهما ودالاً"⁵.

إن مقصدية توجيه الخطاب إلى متلقٍ بغرض التواصل الحميمي بين مرسل ومستقبل هي التي تمد الخطاب . على تنوعه . بالفاعلية والتأثير، وربما تمكنه من الرواج عبر تلك القاعدة الكبيرة التي يُشكّلها متلقوه، " انطلاقاً من فكرة الأفعال اللغوية، التي ترى في الملفوظات أفعالاً

تحدث أثرا ما على من تتوجه إليهم، فالكلام يُرسل دائما إلى متلقي، ويهدف بشكل صريح أو ضمني إلى التأثير فيه، ومن جملة ما يعنيه هذا القول: صعوبة إدراك النص والوعي به إذا أرجعناه في كل مكوناته وظروف إنتاجه إلى المرسل⁶ فحسب، بل لابد من مشاركة مع الطرف المتلقي لهذا النص، وهو تفاعل شهادته الآونة الأخيرة من عُمر الخطاب الروائي السعودي حين سعى كُتابه لابتكار استراتيجيات خاصة ضمنوها خطاباتهم من أجل هذا التواصل خاصة، ولعب القارئ دورا بارزا في تلقي الخطاب الراهن وفي شيوخه وتوسيع قاعدة تلقيه، والعمليتان: الإنتاج والتلقي مدتا الخطاب بالطاقة اللازمة ليستمر ويتواصل.

وبناء على ما سبق سنؤكد على فرضية تقول: إن الخطاب الروائي السعودي، وخاصة النسائي منه، والذي شهدناه مؤخرا لم يكن ليظهر لو لم تتمكن نواته المتمثلة في رواية بنات الرياض . للكاتبة رجاء الصانع بوصفها منطلقا لتلقيه على هذا النحو، فواجهها الجماهيري في حيز مجتمعها السعودي كان بحق المحرك الحقيقي لانطلاق خطاب روائي نسائي سعودي الهوية قادر على التواصل مع جمهوره، وتأكيد من خلال سرعة تلاحق نماذجه الروائية في الصدور، على الرغم من أسبقية الروائيين السعوديين في إصدار خطاب روائي ذي جاذبية جماهيرية⁷. فكيف تم ذلك وكيف تحقق واقعا؟

انطلقت هذه الرغبة التواصلية لدى الروائية السعودية عبر استغلالها فن الكتابة عامة حيلة ثقافية ناجعة لتأكيد حضورها الأنثوي اجتماعيا، في مجتمع غُيب فيه وتضاءلت حضورا، ثم وسعت من استثمار هذه الحيلة لتتخذها صوتها الناجع لخطاب روائي نسوي بملامح معينة، ساعدها على هذا الاستثمار والتوظيف عاملان:

أولهما: "إن التواصل اللساني اليومي يحمل في ثناياه رغبة وعمل/ طرفي العملية التواصلية في تحقيق التأثير بالإقناع أو الإغراء أو الإيهام، وهو في النصوص في مختلف تمظهراتها وأشكال تجلها أكثر حضورا، حيث يعمل منتج النص على ألا يترك شيئا للصدفة"⁸، الأمر الذي يقودنا مباشرة إلى العامل الثاني.

ويتمثل هذا العامل في فضاء النص الروائي، الذي يعدُّ من أكثر نظم التمثيل اللغوي كفاءة وحيوية، فهو يسمح بتعدد وجوه التعبير وطرق التوصيل، "ولذلك تأهلت الرواية كخيار أدبي ينهض بالتحديث على مستوى المرجعيات الجمالية والمفاهيمية...، فهي خطاب استحواذي على درجة من الاشتباك بالمنظومات الفكرية والعقائدية والأخلاقية .. بل هي الفضاء التواصلية الأصديق لتمثيل شكل الحداثة الاجتماعية.. وعليه جاء النص الروائي المحلي ليعمل ضمن وظيفة تمثيلية كاشفة لطبيعة الوقائع"⁹، بل ربما وُضع لهذا الكم الروائي المتدفق تفسير يواكب اللقطة السياسية الآنية لتجليات 11 سبتمبر 2010 م، بجعله خطأ موازيا لخطوط اجتماعية

مقصدية إنتاج الخطاب وتلقيه

ضاغطة ومتنافرة، وغير عادلة في موضوعات قد تخص المرأة، وقد تخص غيرها، فجاءت الرواية لتسهم في حل القضايا العالقة، ولكن وفق شروط الجرأة والإدهاش والجاذبية ورغبة التواصل الجماهيري.

النتيجة المرجوة من هذا التفاعل قدرته على إنتاج عملية تواصلية أطلق عليها فيركلاو: ممارسة الخطاب، بحيث " لا تقتصر ممارسة الخطاب على إنتاج النصوص بل ترتبط أيضا باستهلاكها أي باستقبال الجمهور وتفسيره للنصوص التي تكوّن الخطاب"¹⁰، وبالتالي فعلينا أن ننظر لعملية كتلك بوصفها متغيرا في مسألة تعاظم المجتمع مع منتجه الأدبي، وكأن الحالة الاجتماعية الثقافية العامة بمجرد أن تتغير، تكون مهيأة لأن تفرز قارئاً محلياً يمتلك القدرة على التفاعل مع الأشكال الخطابية الجديدة من كتاب مجتمعه خاصة.

هذه المعطيات جديدة بالبداية في مرحلة لاحقة هي في واقع الأمر نتيجة للأولى، حيث نجد حالة التحول في نوعية التلقي لهذا المنتج الروائي اتسمت بالتعددية والتنوع، ولا غرابة في مثل هذا التعدد، فقد أوفق الباحثون على اختلاف طرائق التلقي باختلاف المتلقين ثقافيا واجتماعيا ونفسيا، إذ تتباين كفاءة القراء .."¹¹، وبوسعنا التأكيد على هذا الأمر بالنظر إلى الوضعية الاجتماعية السعودية خاصة، بوصفها المجتمع المحافظ، الملتزم بتقاليده وعاداته حد الحساسية الشديدة، فنحن كما يقول خبراء الخطاب نجني " ممارسة خطابية معقدة وإبداعية عندما تكون الممارسة الاجتماعية الثقافية مرنة ومتغيرة وغير مستقرة، وسوف نجني ممارسة خطابية تقليدية عندما تكون الممارسة الاجتماعية الثقافية مستقرة وثابتة نسبيا"¹²، وهو ما وجب علينا توقعه وافترض حدوثه في التواصل الشعبي والنخبوي مع خطاب الرواية النسائية السعودية على حد سواء، فجاءت أنواع تلقيه على هذا النحو:

تلقي خطاب الرواية النسائية السعودية

1. القارئ المنحاز، 2. القارئ المحايد، 3. القارئ المناوئ، 4. القارئ المفسر

وفق ما نراه أن القراء الثلاثة الأوائل ينضوون تحت مظلة القارئ العادي، أو غير المختص، ويمتاز الرابع عنهم بكونه قارئاً مفسراً، وموقفه يتمثل في تقديم قراءة تشخيصية للخطاب الروائي، بالعمل على تحديد عيوب الخطاب، وكشف تناقضاته، وإبراز ما أهمله أو سكت عنه أو تستر عليه، وهو موقف يتموضع فيه النقد والنقاد.

موقف المتلقين بأصنافهم الثلاثة الأولى موقف القارئ العادي، مع اختلاف في طرائق التلقي، فيكون بدافع الانحياز له، أو اتخاذ موقف محايد، أو موقف مناوئ، والمسألة على اختلاف وجوهها لا تعدو دعماً لحقيقة رواج الخطاب وذيوعه، وقوة التواصل وتحققه.

إن أردنا دليلاً على ما نذهب إليه فهو موقف القارئ المناوئ لهذا الخطاب، كجملة المتلقين الذين ساقوا كاتبة بنات الرياض إلى المحاكم القضائية مقدمين التهمة تلو الأخرى، ومطالبين السلطات القضائية بإنزال العقوبة عليها اعتراضاً على ما جاء في روايتها، فهم وعلى الرغم من معاداتهم لها ومحاولاتهم الجادة لقمعها وإسقاطها تصنفهم الدراسة في خانة المسوقين الحقيقيين لهذه الرواية وللاسم كاتبتها، وكنتيجة طبيعية للبعد الإعلامي الطاغى الذي اكتسبه هذا الخطاب بعد محاكمته، وكأن موقف المناوئين هذا لم يفعل سوى لفت الأنظار، ودفع حالة التقاطر القرائي الجمعي وراء الخطاب ومقولاته.

لنعطي مثلاً برواية بنات الرياض بعد تلقيها على هذه الشاكلة، حيث جذبت وراءها مقطوعة طويلة من الروايات النسائية الإشكالية إن جاز لنا التعبير، الآخرون، الأوبة، نساء المنكر، ملاح، القران المقدس، سعوديات، شباب الرياض، حب في السعودية، ثمن الشكلاطة. لقد زجت دور النشر بهذه الروايات الصاخبة بسرعة البرق في أحضان القارئ وخصت بتوجيهها القارئ المحلي، مفيدة من ظرف المقروئية المواتي، ومن صخب ما أحدثته بنات الرياض، والذي بلغ مداه بأن تحولت الروايات السعودية التي تم منعها رسمياً إلى روايات رائجة، وكأن عامل المنع بوصفه وجهة للمصادرة والحجب والإقصاء. قد صار في المشهد الثقافي السعودي محرضاً لـ" البحث عن الرواية واقتنائها ورواجها ونفاذ طبعتها، وتلك حركة معاكسة تغدو بأنها تنتج الإثبات مقابل النفي، والحضور في مقابل الإقصاء، والإشهار عوضاً عن الحجب.. هذا المنع الذي جعل الرواية السعودية ملعونة/شبهة ومنفية/أليفه، أصبح مطلباً لإنتاج القراءة والرواج"¹³، ليمنح الخطاب الروائي السعودي في جانبه النسائي من معين ما واجهه من قراءات متخصصة وغير متخصصة سمة الترسخ والثبات والاستمرارية بدعم من القارئ المحلي.

في ظل اتساع رقعة التداول للخطاب الروائي النسائي السعودي لا يمكننا الإبقاء على المتلقي خارج نطاق الاعتبار والاهتمام مطلقاً، فالإحصائيات¹⁴ أشارت وتشير إلى أن المشهد الروائي السعودي الراهن لا يعيش طفرة على مستوى الإنتاج بل على مستوى التلقي أيضاً، وهو أمر حري بترسيخ شروط بقاء الخطاب إلى الدرجة التي جعلت البعض يبالغ حد جعله بمكانة الكتابة، أو إنتاج خطاب تلقي موازي، على اعتبار من أن الثانية تعطي للخطاب مبرراته الوجودية فقط ثم تنفصل عنه، وتتنكر له بينما تقوم عملية تلقيه بزيادة رصيده بفرص الحياة المتكررة والمتجددة، وتزيده رسوخاً واستمرارية حين تعيد القراءة المتجددة له لحظة تخلقه وتبعث فيه حياة جديدة مع كل موقف يقفه القارئ حياله¹⁵.

مقصدية إنتاج الخطاب وتلقيه

وبطبيعة الحال هذا لا يعني التسليم بجودة تلك الأعمال الروائية، أو بتوفر الميثاق التخيلي الذي قال به جون سورل، وقصد به الوعي الجمعي لدى القراء، أو بحسب المعيار الذي وضعه أمبرتو إيكو لهذا الوعي تَمَثُّل في نسبة المبيعات، لا سيما بعد أن كتب روايتين قرأهما الملايين في كل أرجاء العالم ووقف بعدهما على ظاهرة بالغة الغرابة عبر عنها بقوله: "إذا كان الأمر يتعلق فقط ببضعة آلاف نسخة. وهي نسبة تختلف من بلد إلى آخر. فإن الأمر يقتصر على جمهور يعرف جيداً معنى الميثاق التخيلي، أما إذا تجاوز الرقم هذا العدد وخاصة إذا كان أكثر من مليون نسخة، فإننا سنلج أرضاً مواتاً حيث لا يمكن الجزم أن القراء على علم بهذا الميثاق"¹⁶. وهو أمر حدث فعلياً لبنات الرياض على سبيل المثال في التجربة الروائية المحلية.

حاول حسن حجاب الحازمي عبر دراسة منشورة له الاقتراب من هذه الفكرة، والدراسة المعنية أجراها على الروايات السعودية المتأخرة، فتوصل إلى نتيجة تؤكد فكرة مقصدية خلق حالة تلقي متفردة لدى الروائية السعودية، ومد جسرتواصل قوي مع فئات مجتمعية لم تكن تعنيها الرواية، فلاحظ الحازمي أن كثيراً من كتاب الرواية السعودية الراهنة "ركبوا هذه الموجة رغبة في الشهرة، وإثارة للضجيج الإعلامي، وهم لا يمتلكون بعد أدواتهم الفنية، ولم يتزودوا بخبرات حياتية كبيرة، ولا قراءات متعمقة فجاءت أعمالهم هشّة من الناحية الفنية، ولم تلبث زوبعة الغبار التي أثاروها بمضامينهم الصادمة للمجتمع أن انقشعت لتتسرب أعمالهم في زوايا النسيان"¹⁷.

نؤكد هنا على أن توجه الكاتب عن قصد لتكريس حالة التلقي له إسهامه الخاص، بإمعانه في إنتاج خطاب روائي متوجه صوب ذلك القارئ النهم، الذي هيأته الوضعية الاجتماعية الجديدة لتقبل ما لم يكن متقبلاً فيما مضى من عهده، فيروي نهمه بالتصريح بهذا التوجه في الروايات نفسها، حتى أنك تظن بأن منشئ الخطاب الروائي السعودي في جانبه النسائي يتبنى علناً مسلك الخطاب الإشهاري، ويرتدي قبعته، ويتمثل استراتيجياته المعروفة التي تميزه عن غيره من الخطابات، فمن المعروف أن النص الإشهاري وخطابه يتأسسان على أساسيات أربع: 1. جلب الانتباه، 2. إيقاظ الاهتمام، 3. خلق الرغبة، 4. الفعل/الاستهلاك.

وهذا ما توخته الروائية السعودية، حين اشتغلت في نصوصها على لفت انتباه القارئ المحلي بالدرجة الأولى، وصولاً به إلى الاقتناع، ثم تحويله إلى مستهلك فعلي لخطابها، وقد لاحظنا كيف أن هذه اللعبة أعجبت الكثيرون من السعوديات، فانخرطن في الكتابة الروائية في وقت قياسي، وتقاطرن لمجرد النبش في خفايا الرغبات، والعلاقات الجنسية، وتمثل صيغ التحرر، وعرض أدق خصوصيات المرأة، والاعتناء بالعلاقة مع الجسد ورغباته، وبطبيعة الحال جاءت هذه الحيل على حساب أشياء أخرى، أهمها الجانب الفني الذي كان من الطبيعي أن

يتوارى في الكثير من النماذج الروائية، على اعتبار أن مسلك الخطاب الإشهاري واستراتيجياته الأربع كما أسلفنا يغفل جانباً مهماً في هذه العملية التواصلية، هي مرحلة الإدراك.

لم يكن هذا التوجه جاذباً للروائيات السعوديات الشابات فحسب، بل كان مغرياً للروائيين الشباب أيضاً، فإبراهيم بادي يضع قارئه في روايته حب في السعودية أعلى اعتباراته، ويجعل من مسار الجرأة والتعرية والفضح معياراً للتسويق، فيقول: "سيقولون: هذه سيرتك الذاتية، أحداث حصلت معك، إيهاب هو أنت وأنت هو إيهاب.. لست أعاني فوبيا المنافسة.. ستكون روايتي الأجر، ألن تحقق حياة إيهاب مبيعات خيالية وقياسية؟ ألن تحقق إقبالا هائلا على قراءتها ومعرفة تفاصيلها المجنونة"¹⁸. ومؤلفة بنات الرياض تتقصد توريط قارئها معها منذ الصفحة الأولى بعبارة صريحة ومباشرة: "سيداتي آنساتي سادتي.. أنتم على موعد مع أكبر الفضائح المحلية، وأصخب السهرات الشبابية"¹⁹، فضلا عن إعلان الكاتبة تحدي لغتها وقدرتها على النزال، كقولها: "لا أحد يستطيع أن يقف في وجه لغتي أو يكبحها عندما تزمجر"²⁰.

يمثل هذان النموذجان قطرة من سيل جارف تضمنه سياق الخطاب الروائي في السنوات الأخيرة من عمره، بإمعانه الشديد في توريط القارئ ولفت انتباهه أملا في تسويق لإحداث هذا التواصل الجماهيري المفقود، وهي تندرج في منظومة الحيل السردية التي اتكأت عليها الرواية السعودية.

خلاصة: ننهي إلى أن حالة التلقي الجماهيري للرواية النسائية السعودية في سنواتها الأخيرة لم تكن عبثا لتحديث، وتشكل على هذا النحو الشعبي اللافت، أو تتحول إلى رواية جماهيرية كما يحلو لبعض الدارسين تسميتها، لولا ذلك الواقع الثقافي الذي شكلته الظروف سابقة الذكر، إلا أن هذه الجماهيرية تبلورت عن نتائج بعينها، مثل: توسيع القاعدة الجماهيرية لقراءة الكتاب في السعودية، وأعانتها على تنشيط الصحافة الثقافية، إلى جانب مساهمتها. مع غيرها. في رفع سقف حرية الكلام في المجال العام محليا، ونجاحها في تذويب بعض الحساسية الاجتماعية حيال بعض الموضوعات، وتمثيلها سجلا بديلا في توثيق بعض ملامح المرحلة الاجتماعية²¹. ونضيف إلى هذا: لفت الخطاب الاجتماعي المهيمن إلى قدرة الخطاب الأدبي على التأثير، وتحريك الساكن، وإعادة صياغة الأسئلة المصيرية في المجتمع.

مراجع البحث وإحالاته:

1 الطاهر بومزبر، التواصل اللساني والشعرية، مقارنة تحليلية لنظرية رومان جاكسون، الدار العربية للعلوم ناشرون. بيروت، ط1، 2007م، ص 43.

- 2الدراسة لـ سعد بن محارب المحارب، وهي بعنوان: الرواية الجماهيرية . قراءة نقدية في مرحلة ذبوع الرواية السعودية. وقد صدرت في طبعها الأولى أواخر عام 2010م. عن مؤسسة جداول للنشر والتوزيع.
- 3انظر: حسين المناصرة، وهج السرد . مقاربات في الخطاب السردى السعودي، إربد. عالم الكتب الحديث، 2010، ص137.
- 4سحبي الهاجري، جدلية المتن والتشكيل، حائل، نادي حائل الادبي، ط1، 2009م، ص:10.
- 5بول ريكور، نظرية التأويل الخطاب وتأويل المعنى، بيروت . المركز الثقافي العربي، ط2، 2006م، ص389.
- 6حسين مصطفى سحلول، نظريات القراءة والتأويل الأدبي وقضاياها، اتحاد الكتاب العرب، دمشق 2001م، ص:10.
- 7من أبرزها: رواية الرياض نوفمبر 90 لـ سعد الدوسري(1992م)، ورواية شقة الحرية لـ غازي القصيبي رحمه الله(1994م)، ورواية أطيايف الأتفة المهجورة لـ تركي الحمد(1997م حتى 1998م).
- 8محمد خاين، النص الإشعاري . ماهيته، انبناؤه وآليات اشتغاله، إربد . عالم الكتاب الحديث، ط1، 2010، ص 44.
- 9محمد العباس، نهاية التاريخ الشفوي، بيروت . مؤسسة الانتشار العربي، ط1، 2008م، من ص14 حتى 16.
- 10محمد عابد الجابري، الخطاب العربي المعاصر، بيروت . مركز دراسات الوحدة العربية، ط4، 1992م، ص: 10/8.
- 11سعيد حسن بحيري، علم لغة النص: المفاهيم والاتجاهات، القاهرة، المختار للطباعة، سنة: 2004، ص:142.
- 12محمد شومان، تحليل الخطاب الإعلامي، القاهرة . الدار المصرية اللبنانية، ط1، 2007م، ص104.
- 13مجموعة كتاب، الرواية وتحولات الحياة في المملكة العربية السعودية، نادي الباحة الأدبي، 2008م، ص85.
- 14أكدت بعض التقارير هذه الوضعية، ومنها تقرير نشرته جريدة الوطن السعودية وصفت فيه إقبال القارئ على الرواية السعودية في المعرض المنعقد للكتاب في مدينة الرياض في شهر صفر 1428هـ، وذكر في هذا التقرير الآتي: "كما شهد المعرض إقبالا كبيراً على الرواية السعودية. حيث بيعت أكثر من عشرة آلاف نسخة من الروايات السعودية . حسب إحصائية استطلاعية قامت بها جريدة الوطن لبعض دور النشر المشاركة، ولوحظ الإقبال على الروايات النسائية الجديدة حيث نفذت روايات الآخرون لـ صبا الحرز، وملاح لـ زينب حفي، وغابت شمس الحب لـ أميرة المضحي..". انظر: جريدة الوطن السعودية، عدد 2353 بتاريخ 20 صفر 1428هـ/الموافق 10 مارس 2007م.
- 15انظر: نوري سعودي أبو زيد، الخطاب الأدبي من النشأة إلى التلقي، القاهرة . مكتبة الآداب، 2005م، ص64.
- 16أمبرتو إيكو، 6 نزعات في غابة السرد، ترجمة سعيد بنكراد، بيروت . المركز الثقافي العربي، ط1، 2005م، ص126.
- 17حسن حجاب الحازمي وخالد اليوسف، معجم الإبداع الأدبي في المملكة العربية السعودية، نادي الباحة الادبي، 2008م، ص45.
- 18إبراهيم بادي، حب في السعودية، بيروت . دار الآداب، ط1، 2007م، ص40.
- 19رجاء الصانع، بنات الرياض، ص9.
- 20ليلي الأحمد، عيون الثعالب، ص23.
- 21المحارب يناقش ظاهرة الرواية الجماهيرية في السعودية، أهما . جريدة الوطن، العدد 3726، السنة الحادية عشرة، الأحد 6 محرم 1432هـ/الموافق 12 ديسمبر 2010.